

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مدير المركز القومي لمكافحة الألغام بند الإمتثال التعاوني

الإجتماع التاسع عشر للدول أعضاء إتفاقية أتاوا 15- 19 نوفمبر 2021م

السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود وممثلي الدول الأعضاء و المراقبين و المنظمات الدولية

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. لقد ظلت بلادنا وفي إطار التزامها بإتفاقية (أتوا) تولي أمر برنامج مكافحة الألغام في السودان إهتماماً كبيراً وتقدم دعماً سنوياً راتباً ، وظلت حكومتنا تشجع الجهود الوطنية التي يطلع بها المركز القومي لمكافحة الألغام في السودان علي الصعد الميدانية والتنسيقية وترصد بإهتمام التعاون بين بلادنا ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام في السودان والشركاء والمانحين والذي أثمر جهوداً طيبة تمثلت في انجازات كبيرة علي الارض حيث أعلنت مناطق الولايات الشرقية المسجلة المعلومة خالية من الألغام هذا بجانب ما تحقق وبذات الاليات في عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة

بولايات دارفور كالتزام أضافي خارج نطاق اتفاقية (أتوا) وبشراكة وتنسيق وتعاون مع مكتب التخلص من الذخائر غير المنفجرة ببعثة اليوناميد.

2. فيما يلي الإجراء رقم (50) من خطة عمل أوصلو، نجدد الإشارة الي ما أوردناه سابقاً في ما تم من تشكيل لجنة للتحقيق من منظمات المجتمع المدني غير الحكومية بأشراف المركز القومي لمكافحة الألغام التي تولت التحقيق في تلك الإدعاءات وتوصلت الي عدم وجود ألغام مضادة للأفراد في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وهي مناطق هجليج ، بليلة وكليمو إذ لم تتمكن اللجنة من الوصول لبعض المناطق مكان الإدعاء وهي جبل كوة ، هيبان وطروجي خلال الفترة السابقة وذلك بسبب الظروف الأمنية وهو الامر الذي أعاق قيام الدولة بالتحقيق في تلك المناطق وأنا نؤكد ومع تقدم مسار السلام في بلادنا الذي يسجل تقدماً ملحوظاً وقد وقعت الحكومة في جوبا اتفاق سلام مع الجبهة الثورية في النيل الازرق والحركات المسلحة في دارفور وتجري الآن المفاوضات مع الحركة الشعبية جناح عبد العزيز الحلو للإلتحاق بركب السلام وبالتالي ستتوفر الامكانية لعمليات المسح في المناطق الجديدة لتحديد مدى التلوث والجهد والدعم المطلوب للتطهير ، فيما ظلت الحكومة تجدد دعوتها للقائد عبد الواحد محمد نور الي العودة الي رحاب السلام والدخول في مفاوضات تساعد في الوصول لهذه الغاية.

3. يسعدنا أن نجدد أمامكم ثقتنا وقناعتنا بالاليات المتبعة في التنسيق بين المركز القومي لمكافحة الألغام في السودان ، ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ، والشركاء والتي أسهمت ايجابياً في أحرار التقدم الذي يشهده برنامج مكافحة الألغام في السودان من خلال التفعيل الإيجابي والمستمر لمخرجات التعاون والتنسيق ، بين الاطراف ذات الصلة بالبرنامج ما يدفع بالتزام السودان الراسخ والمستمر باتفاقية أتوا وصولاً لغاية السودان خالٍ من الألغام .

4. واخيراً تبقي الإشارة ملحةً وضرورية الي ان بلادنا تعيش تحولاً جديداً عبر هياكل السلطه الإدارية والدستورية من المتوقع أن يفضى إلى إحلال السلام فى جميع ربوع البلاد الأمر الذى سوف يساعد فى الوصول لجميع المناطق الملوثة لاجراء المسح الميداني وتحديد المناطق الخطرة المسجلة فى ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق تمهيداً لبداية اعمال الازالة بها ولإيفاء السودان تجاه إتفاقية أتوا.

ولكم فائق الشكر والتقدير...